

تقييم متطلبات إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على قرارات
تمويلها من المصارف الإسلامية الكويتية

إعداد

يوسف سعود مبارك الرميضي

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

م ٢٠٢٢

تقييم متطلبات إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على قرارات
تمويلها من المصارف الإسلامية الكويتية

إعداد

يوسف سعود مبارك الرميضي

رسالة مقدمة لنيل درجة الدكتوراه في المالية والبنوك الإسلامية

معهد المالية والبنوك الإسلامية

الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

مارس ٢٠٢٢ م

ملخص البحث

تساهم الشركات الصغيرة والمتوسطة بشكل ملحوظ في النمو الاقتصادي بحيث تعمل الحكومات على تشجيع إنشاء المزيد من المشاريع الصغيرة والمتوسطة، ويعتمد تمويل تأسيس هذه المشاريع على عدة متطلبات من مؤسسات التمويل. تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على أثر متطلبات إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة الجديدة من قبل البنوك الإسلامية الكويتية. تتمحور مشكلة الدراسة في تدني قبول طلبات التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، والذي يعود إلى السقف المرتفع للمتطلبات من قبل المصارف الإسلامية الكويتية. ومن هنا، تهدف هذه الدراسة لتقييم مستوى المتطلبات الداخلية لإقامة المشاريع الصغيرة والمتوسطة وأثرها على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية. تركز هذه الدراسة على أربعة متطلبات رئيسية وهي: دراسة الجدوى الاقتصادية، وتقديم الضمانات، وأنواع المنتجات، والخبرة اللازمة من المؤسسين. اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي. تم استخدام أداة الاستبانة في هذه الدراسة لجمع البيانات من عينة من (٢٠٠) موظف. جمعت عينة هذه الدراسة من ستة بنوك كويتية إسلامية. اعتمد الباحث في معالجة البيانات المنبثقة من الدراسات الميدانية لمجتمع العينة على البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS) فتم اللجوء إلى الأساليب الإحصائية لتحليل مقاييس النزعة المركزية، والإحصاء الوصفي، واختبار كرونباخ ألفا، وتحليل الانحدار الخطي، وتحليل الانحدار الخطي البسيط. وأكدت نتيجة هذه الدراسة أن محتويات دراسة الجدوى الاقتصادية تساعد في الحصول على تمويل من البنك الإسلامي. كما أن هناك أثراً ذا دلالة إحصائية لمتطلبات إنشاء المشاريع الصغيرة والمتوسطة من دراسة الجدوى الاقتصادية والضمانات المقدمة، وأنواع المنتجات وتجارب أصحاب المشاريع على قرارات تمويل هذه المشاريع من البنوك الإسلامية في الكويت. توصي هذه الدراسة البنوك الإسلامية الكويتية بالاهتمام بدراسات الجدوى الاقتصادية من المشروعات الصغيرة والمتوسطة، للوقوف على إمكانية نجاحها مستقبلاً وتقليل الضمانات المطلوبة لتمويلها من قبل هذه البنوك.

الكلمات المفتاحية: المشاريع الصغيرة والمتوسطة، دراسة الجدوى، أنواع المنتجات، الضمانات المقدمة، قرارات التمويل، البنوك الإسلامية، الكويت

ABSTRACT

Small and medium businesses contribute significantly to economic growth. Governments are working to encourage the establishment of more small and medium enterprises, and funding for the establishment of these projects depends on several requirements from financing institutions. This study aims to identify the impact of the requirements for establishing new small and medium enterprises by Kuwaiti Islamic banks. The problem of the study revolves around the low acceptance of financing requests for small and medium enterprises, which is due to the high ceiling of requirements by Kuwaiti Islamic banks. Hence, this study aims to assess the level of internal requirements for establishing small and medium enterprises and their impact on financing these projects by Kuwaiti Islamic banks. This study focuses on four main requirements: the economic feasibility study, the provision of guarantees, the types of products, and the necessary experience from the founders. This study followed the descriptive and analytical approach. The questionnaire tool was used in this study to collect data from a sample of 200 employees. The sample for this study was collected from six Kuwaiti Islamic banks. In processing the data emanating from the field studies of the sample community, the researcher relied on the statistical program for the social sciences. SPSS, so statistical methods were used to analyze measures of central tendency, descriptive statistics, Cronbach's alpha test, linear regression analysis, and simple linear regression analysis. The result of this study confirmed that the contents of the economic feasibility study help in obtaining financing from the Islamic bank. There is also a statistically significant impact of the requirements for establishing small and medium enterprises from the economic feasibility study, the guarantees provided, the types of products and the experiences of project owners on the decisions to finance these projects from Islamic banks in Kuwait. This study recommends that Kuwaiti Islamic banks pay attention to small and medium enterprises' economic feasibility studies to determine the possibility of their success in the future and reduce the guarantees required for their financing by these banks.

Keywords: small and medium enterprises - feasibility study - types of products - guarantees provided - financing decisions - Islamic banks - Kuwait.

APPROVAL PAGE

The thesis of Yausef S M S Alremaidhi has been approved by the following:

Azman Bin Mohd Noor
Supervisor

Abdulmajid Obaid Hasan Saleh
Co-Supervisor

Anwar Hasan Abdullah Othman
Co-Supervisor

Ashurov Sharofiddin
Internal Examiner

Mohamed Fairouz Bin Abdul Khir
External Examiner

External Examiner

Mohamed Elwathig Saeed Mirghani
Chairperson

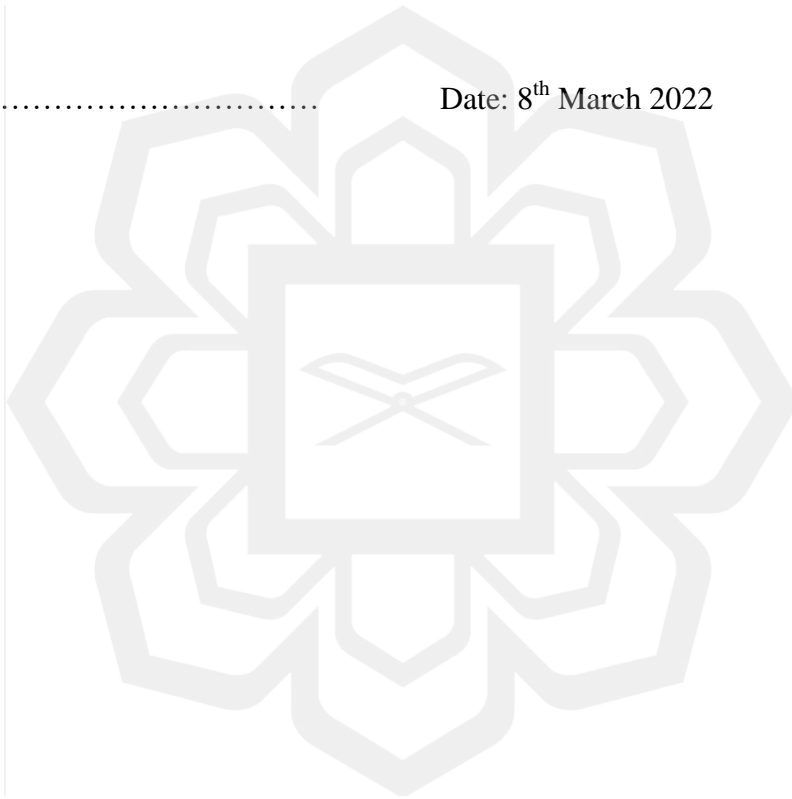
DECLARATION

I hereby declare that this thesis is the result of my own investigations, except where otherwise stated. I also declare that it has not been previously or concurrently submitted as a whole for any other degrees at IIUM or other institutions.

Yausef S M S Alremaidhi

Signature:

Date: 8th March 2022



الجامعة الإسلامية العالمية ماليزيا

إقرار بحقوق الطبع وإثبات مشروعية استخدام الأبحاث غير المنشورة

حقوق الطبع ٢٠٢٢م محفوظة ل: يوسف سعود مبارك الرميضي.

**تقييم متطلبات إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على قرارات تمويلها
من المصارف الإسلامية الكويتية.**

لا يجوز إعادة إنتاج أو استخدام هذا البحث في أي شكل وبأي صورة (آلية كانت أو إلكترونية أو غيرها) بما في ذلك الاستنساخ أو التسجيل من دون إذن مكتوب من الباحث إلا في الحالات الآتية:

١. يمكن للآخرين اقتباس أية مادة من هذا البحث غير المنشور في كتابتهم بشرط الاعتراف بفضل صاحب النص المقتبس وتوثيق النص بصورة مناسبة.
٢. يكون للجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا ومكبتها حق الاستنساخ (بشكل الطبع أو بصورة آلية) لأغراض مؤسساتية وتعليمية، ولكن ليس لأغراض البيع العام.
٣. يكون لمكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا حق استخراج نسخ من هذا البحث إذا طلبتها مكتبات الجامعات ومراكز البحوث الأخرى.
٤. سيزود الباحث مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا بعنوانه مع إعلامها عند تغيير العنوان.
٥. سيتم الاتصال بالباحث لغرض الحصول على موافقته على استنساخ هذا البحث للأفراد من خلال عنوانه الإلكتروني المتوفر في المكتبة. وإذا لم يجب الباحث خلال عشرة أسابيع من تاريخ الرسالة الموجهة إليه، ستقوم مكتبة الجامعة الإسلامية العالمية بماليزيا باستخدام حقها في تزويد المطالبين به.

أكد هذا الإقرار: يوسف سعود مبارك الرميضي

التوقيع: التاريخ: ٨ مارس ٢٠٢٠م

إلى من سهرت على أهدافنا وحرصت على تفوقنا لنصل إلى دروب الازدهار والتقدم
دولتي الحبيبة.. دولة الكويت.

إلى من علمني أن الأعمال الكبيرة لا تتم إلا بالصبر والعزيمة والإصرار
والذي أطال الله بقاءه.. أبي.

إلى من تتسابق الكلمات لتخرج معبرة عن مكنون ذاتها
إلى من علمتني وعانت الصعاب لأصل إلى ما أنا فيه.. أمي

إلى رفيقة دربي... زوجتي الغالية

إلى إخواني الذين وقفوا إلى جانبي وكانوا السند الأكبر لي في الحياة.
إليهم جميعاً أهدي هذا الجهد..

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أنعم علي بكرمه وعظيم فضله بإتمام هذه الرسالة، أشكره تعالى ولا أحصي ثناء عليه. ثم الصلاة والسلام على أشرف المرسلين، نبينا مُحَمَّد صلى الله عليه وعلى آله وصحبه أجمعين. أما بعد: لقد وفقني الله سبحانه وتعالى لإكمال هذه الرسالة، فإنني إذ أتقدم بخالص الشكر وأجزل العرفان لأستاذي ومشرفي الدكتور عزمان الذي أشرف على هذا البحث وأولاه عنايته الكريمة، وذلك لما قدم من إرشاده ونصحه المحض، كما فتح لي مكتبه ومكتبته أستفيد منهما في أي وقت أشاء، مما أعاني كثيراً في تذليل الصعاب وتجاوز العقبات، فجزاه الله عني خيراً. والشكر موصول للمشرف المساعد الدكتور عبد المجيد الذي لم ييخل علي بالنصيحة والتوجيه في كل مرة أزور مكتبه، والشكر موصول أيضاً إلى الدكتور أشرف لارشاده ونصحه، فلهم مني كل الشكر والتقدير. كما لا أنسى أن أتقدم بالشكر إلى الأساتذة وإلى العاملين في كلية التمويل والبنوك الإسلامية في جامعتنا الإسلامية، لما بذلوه لأجلي من وقت وجهد في شرح كثير من مسائل الاقتصاد التقليدي والتمويل، فلهم جميعاً كل التقدير والعرفان.

فهرس محتويات البحث

ب	ملخص البحث
ج	ملخص البحث بالإنجليزية
د	صفحة القبول
هـ	صفحة التصريح
و	صفحة الإقرار بحقوق الطبع
ز	الإهداء
ح	الشكر والتقدير
ط	فهرس محتويات البحث
ن	فهرس الجداول
ف	فهرس الأشكال
١	الفصل الأول: المدخل إلى البحث
١	المقدمة
٢	مشكلة البحث
٣	أسئلة البحث
٤	أهداف البحث
٥	أهمية البحث
٥	فرضيات البحث
٦	نموذج البحث
٧	التعريفات الإجرائية
٩	حدود البحث
٩	الدراسات السابقة
٩	أولاً: الدراسات باللغة العربية

٢١	ثانياً: الدراسات باللغة الإنجليزية
٣٣	الإطار النظري للدراسة.....
٣٩	خطة البحث وهيكله العام

٤١..... الفصل الثاني: المشاريع الصغيرة والمتوسطة

المبحث الأول: المشروعات الصغيرة والمتوسطة: المفاهيم، الأهمية، معايير التصنيف، الخصائص، المساهمات في الاقتصاد الوطني.....	٤٢
المطلب الأول: مفهوم المشاريع الصغيرة والمتوسطة	٤٢
المطلب الثاني: أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٤٧
المطلب الثالث: معايير تصنيف المشاريع الصغيرة والمتوسطة.....	٤٩
المطلب الرابع: خصائص المشروعات الصغيرة والمتوسطة.....	٥٢
المطلب الخامس: مساهمة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الاقتصاد الوطني ..	٥٥
المطلب السادس: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت والبعد القانوني.....	٦٠
المحور الأول: البيئة القانونية والتنظيمية المواتية للشركات المبتدئة والشركات الميكروية والصغيرة والمتوسطة، وتشمل الأهداف: (مركز التنمية العربي للاستشارات الإدارية والاقتصادية، ٢٠١٥، ص ٤١-٥٢).....	٦١
المحور الثاني: الوعي وبناء ثقافة ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة والمتوسطة	٦٢
المحور الثالث: المهارات الريادية / الإدارية وتقديم الدعم لتطوير الأعمال ..	٦٢
المحور الرابع: تحسين فرص الحصول على الائتمان وتمويل أسهم رأس المال	٦٣
المحور الخامس: زيادة القدرة على الابتكار واعتماد/ تطوير التكنولوجيا... ..	٦٤
المحور السادس: التوسع في إتاحة الوصول إلى الأسواق.....	٦٥
المبحث الثاني: المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت: أهميتها، نشأتها وتطورها، تصنيفاتها، معيقات نموها	٦٥
المطلب الأول: أهمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت	٦٦

المطلب الثاني: نشأة وتطور المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت.....	٦٨
المطلب الثالث: تصنيف المشروعات الصغيرة والمتوسطة في الكويت	٧١
المطلب الرابع: المعوقات التي تحول دون نمو المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت.....	٧٣

الفصل الثالث: تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة ٧٥

المبحث الأول: التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة والمتوسطة: النهج الإسلامي، الخصائص، الصعوبات والمعوقات	٧٦
المطلب الأول: النهج الإسلامي في تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٧٦
المطلب الثاني: خصائص التمويل الإسلامي	٧٩
المطلب الثالث: الصعوبات والمعوقات التي تواجه تطبيق التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة.....	٨٥
المطلب الرابع: عوامل نجاح المشروعات الصغيرة والمتوسطة	٩٣
المبحث الثاني: الائتمان: المفهوم والمعايير، المخاطر، الضمانات المستقبلية، الأركان والأنواع والخصائص	٩٤
المطلب الأول: مفهوم الائتمان ومعاييرته في التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة	٩٥
المطلب الثاني: مخاطر الائتمان في التمويل الإسلامي للمشروعات الصغيرة....	٩٦
المطلب الثالث: الضمانات المستقبلية ومعايير منح الائتمان في المصارف الإسلامية.....	٩٧
أولاً: سمعة العميل Character	٩٨
ثانياً: القدرة المالية للعميل Capacity	٩٨
ثالثاً: التدفقات المالية والسيولة المتوفرة لدى العميل Capital	٩٩
رابعاً: الضمانات المالية المقدمة من العميل Collateral	٩٩
خامساً: الوضع المالي للعميل Conditions	٩٩
المطلب الرابع: أركان وأنواع السياسة الائتمانية للمشروعات الصغيرة	١٠٠

المطلب الخامس: خصائص الائتمان المصرفي الإسلامي للمشروعات الصغيرة ١٠٢
المبحث الثالث: دراسات الجدوى الاقتصادية، القرارات الإقراضية، أنواع المعاملات البيعية، وطبيعة نشاط صناعة التأمين وعلاقته بالضمان ١٠٢
المطلب الأول: خطوات دراسات الجدوى الاقتصادية..... ١٠٣
المطلب الثاني: أسس اتخاذ القرار الإقراضي في البنوك الإسلامية ١٠٧
المطلب الثالث: أنواع التمويل والمعاملات البيعية في الشريعة الإسلامية ١٠٩
المطلب الرابع: طبيعة نشاط صناعة التأمين وعلاقته بالضمان ١١٥

١١٨ الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات ومنهجية الدراسة

منهج الدراسة ١١٨
مجتمع الدراسة والعينة ١١٨
أداة القياس ١٢١
صدق وثبات أداة القياس ١٢٣
أساليب التحليل الإحصائي للبيانات ١٢٤
أساليب جمع البيانات ١٢٦

١٢٩ الفصل الخامس: نتائج البحث

البيانات المفقودة ١٢٩
تقرير القيم المتطرفة ١٣٠
التحليل الوصفي للمشاركين ١٣١
تحليل البيانات ١٣٧
التحليل الأولي: مستوى تقييم عينة الدراسة لدى التقيد بتطبيق متطلبات إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة ١٣٧
مستوى تقييم عينة الدراسة لقرارات تمويل المشروعات الصغيرة والمتوسطة من المصارف الإسلامية الكويتية ١٤٤
التوزيع الطبيعي ١٤٦

١٤٦	التوزيع الطبيعي على مستوى الفقرات
١٤٩	التوزيع الطبيعي على مستوى المتغيرات
١٥٠	تحليل الارتباط الخطي المتعدد
١٥١	اختبار الارتباط
١٥٢	اختبار الخطية - Linearity Test
١٥٥	التحليل العاملي الاستكشافي
١٥٨	ثبات البيانات والاتساق الداخلي على مستوى العوامل
١٥٩	الصدق التمايزي بين المتغيرات الأساسية في الدراسة (المستقل والتابع)
١٦٠	التحليل العاملي التوكيدي
١٦٦	المعادلة البنائية النموذجية
١٦٦	النموذج الهيكلي
١٧٠	الفصل السادس: الخاتمة: الاستنتاجات والتوصيات
١٧٠	المبحث الأول: الاستنتاجات
١٧٦	المبحث الثاني: محدودية الدراسة
١٧٦	المبحث الثالث: التوصيات
١٧٩	قائمة المصادر والمراجع
١٧٩	أولاً: القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة
١٧٩	ثانياً: المصادر العربية والرسائل العلمية
١٨٧	ثالثاً: المراجع الأجنبية والإنجليزية
١٩٣	الملاحق
٢٠٨	ملحق (١): استبانة الدراسة

قائمة الجداول

٤١	جدول ٢,١:	تصنيف المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
١١٠	جدول ٤,١:	الإطار العام لمجتمع الدراسة.
١١٢	جدول ٤,٢:	قيمة معاملات الثبات لمتغيرات الدراسة.
١١٣	جدول ٤,٣:	مقياس تحديد مستوى الملاءمة للوسط الحسابي.
١١٧	جدول ٥,١:	تقرير القيم المفقودة.
١١٧	جدول ٥,٢:	تقرير القيم المتطرفة.
١١٨	جدول ٥,٣:	الجنس.
١٢٠	جدول ٥,٤:	العمر.
١٢١	جدول ٥,٥:	المستوى التعليمي.
١٢٣	جدول ٥,٦:	سنوات الخبرة.
١٢٤	جدول ٥,٧:	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأبعاد متطلبات إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة مرتبة تنازلياً.
١٢٦	جدول ٥,٨:	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع مرتبة تنازلياً.
١٢٧	جدول ٥,٩:	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد الضمانات المقدمة مرتبة تنازلياً.
١٢٩	جدول ٥,١٠:	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد نوعية المنتجات مرتبة تنازلياً.

١٣٠	جدول ٥,١١ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد خبرات القائمين على المشروع مرتبة تنازلياً.
١٣٢	جدول ٥,١٢ : المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات بعد قرارات تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة مرتبة تنازلياً.
١٣٤	جدول ٥,١٣ : التوزيع الطبيعي لعامل دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع.
١٣٤	جدول ٥,١٤ : التوزيع الطبيعي لعامل الضمانات المقدمة.
١٣٥	جدول ٥,١٥ : التوزيع الطبيعي لعامل نوعية المنتجات.
١٣٥	جدول ٥,١٦ : التوزيع الطبيعي لعامل خبرات القائمين على المشروع.
١٣٦	جدول ٥,١٧ : التوزيع الطبيعي لعامل قرارات تمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة.
١٣٦	جدول ٥,١٨ : التوزيع الطبيعي على مستوى المتغيرات.
١٣٧	جدول ٥,١٩ : الارتباط الداخلي بين المتغيرات المستقلة.
١٣٩	جدول ٥,٢٠ : اختبار الارتباط - correlation result.
١٤٠	جدول ٥,٢١ : اختبار الخطية - متغير دراسة الجدوى.
١٤٠	جدول ٥,٢٢ : اختبار الخطية - متغير الضمانات المقدمة.
١٤٠	جدول ٥,٢٣ : اختبار الخطية - متغير نوعية المنتجات.
١٤١	جدول ٥,٢٤ : اختبار الخطية - متغير خبرات القائمين على المشروع.
١٤٣	جدول ٥,٢٥ : نتائج اختبار كمو وباتليت.
١٤٤	جدول ٥,٢٦ : تحليل العوامل.
١٤٦	جدول ٥,٢٧ : اختبار الموثوقية.
	جدول ٥,٢٨ : معاملات الارتباط البينية بين متغيرات الدراسة الرئيسية

- ١٤٦ (الصدق التمايزي).
- ١٤٧ جدول ٥,٢٩: مؤشرات اختبار جودة نموذج التحليل العاملي.
- ١٥١ نتائج الصدق العاملي التوكيدي لفقرات ابعاد النموذج. جدول ٥,٣٠
- ١٥٣ convergent - نتائج اختبار متوسط التباين - جدول ٥,٣١
.validity
- ١٥٣ discriminant - نتائج اختبار الصدق التمايزي - جدول ٥,٣٢
.validity
- ١٥٤ مؤشرات ملائمة المعادلة البنائية الهيكلية. جدول ٥,٣٣
- ١٥٥ ملخص نتائج اختبار الفرضيات. جدول ٥,٣٤



قائمة الأشكال

٦	شكل ١,١ : نموذج الدراسة.
١١٩	شكل ٥,١ : الجنس.
١٢١	شكل ٥,٢ : العمر.
١٢٢	شكل ٥,٣ : المستوى التعليمي.
١٢٣	شكل ٥,٤ : سنوات الخبرة.
١٤١	شكل ٥,٥ : مصفوفة التبعثر ١.
١٤٢	شكل ٥,٦ : مصفوفة التبعثر ١.



الفصل الأول

المدخل إلى البحث

المقدمة

تعد المشاريع الصغيرة والمتوسطة رافداً مهماً من روافد اقتصاديات أغلب دول العالم، لذلك فإن حكومات هذه الدول تقوم بتشجيع المصارف ومؤسسات التمويل سواء التقليدية منها أو الإسلامية لتأدية دورها في التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم؛ وذلك من أجل ضمان استمرار تأدية دورها في تعزيز الاقتصاد المحلي، وتشجيع الاستثمار في هذه المشاريع بهدف التقليل من مشكلتي الفقر والبطالة في المجتمع (Agostini, Nosella, & Soranzo, 2017).

وقد أدى الانتشار الكبير للمصارف الإسلامية إلى اضطلاعها بدور أكبر في القيام بتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة الحجم، ضمن أطر ورؤى إسلامية وشرعية، وذلك بهدف قيام هذه المصارف بممارسة دورها الأساسي بالنسبة للمجتمع الإسلامي من جهة، ومن أجل تلبية احتياجات الأفراد ذوي الميول الإسلامية للحصول على تمويل يفي بهذه الاحتياجات لإقامة المشاريع ذات الحجم الصغير والمتوسط (Agyemang & Ansong, 2017). إن نجاح المشاريع الصغيرة والمتوسطة يعتمد بشكل كبير على حجم التمويل الذي يمكن توفيره لإقامة هذه المشاريع والطريقة المتبعة لسداد مبلغ التمويل. ونظراً للطبيعة الخاصة التي ينفرد بها التمويل الإسلامي ولطريقة سداد مبالغ التمويل، فإن تعامل المصارف الإسلامية مع المشاريع الصغيرة والمتوسطة يأخذ بُعداً قد يقف عائقاً أمام أصحاب هذه المشاريع عند اتخاذ قرار التعامل مع هذه المصارف ذات الطبيعة الإسلامية بالتمويل (Ahn, 2017).

كما أن التمويل بالصيغ الإسلامية يعتمد على سلسلة من الإجراءات والضوابط الشرعية التي يتم اتخاذها من أجل ضمان التمويل وبشكل يختلف عن الإجراءات المتبعة بأنظمة التمويل المتبعة في المصارف التقليدية، وهذه الإجراءات والضوابط الشرعية قد تقف عتبة أمام

أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة من أجل توفير الشروط والضمانات التي تتطلبها المصارف الإسلامية.

ومن هنا تأتي هذه الدراسة لتقييم متطلبات إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة، وأثرها على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية، والدور الاقتصادي الذي تقوم به هذه المصارف في توفير مصادر التمويل لهذا القطاع الاقتصادي المهم، خاصة مع تنامي الاهتمام بصيغ التمويل الإسلامي التي أثبتت جدواها بعد الأزمة الاقتصادية العالمية.

مشكلة البحث

هناك العديد من المشاكل التي تواجهها المشاريع الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت، ومن أهمها هي مشكلة التمويل لهذه المشاريع، إذ إن استمرار هذه المشاريع وبقائها يعتمد بشكل أساسي على مدى توفر مصادر تمويل مناسبة من أجل ضمان بقاء هذه المشاريع وقدرتها على ممارسة الأنشطة الاقتصادية بطرق صحيحة. أظهرت دراسة رمضان وجرجس (Ramadhan & Girgis, 2018) أن إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة في دولة الكويت يعتبر الأقل مقارنة بدول الخليج، يعزى السبب في ذلك إلى عدم الوفاء بمتطلبات الحصول على التمويل المناسب لإقامة هذه المشاريع. حيث يعد تقديم دراسات الجدوى غير المكتملة من أحد أهم المتطلبات التي تشكل عائقاً هاماً للحصول على التمويل. كما تؤكد دراسة عبدالله (Abdullah, 2020) أن الضمانات المطلوبة من قبل مؤسسات التمويل تمثل عائقاً هاماً أمام تطور قطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الكويت. أظهرت دراسة عبدالله أن ما يقارب ١٨% من المشاريع التي يتم رفضها يعود إلى ضعف الضمانات المقدمة للحصول على التمويل.

تمثل المصارف الإسلامية مصدراً هاماً ورئيسياً للتمويل في دولة الكويت. إذ تعتبر من المؤسسات المالية القائمة على تطبيق تعاليم الشريعة الإسلامية في المعاملات المالية، فإن أصحاب المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذين لديهم رغبة بالحصول على التمويل المناسب لمشاريعهم، ينظرون إلى المصارف الإسلامية باعتبارها المصادر التمويلية الأمثل الذي يتجنبون

من خلاله وقوعهم في التعاملات المالية الربوية المطبقة والمستخدمه من قبل المؤسسات والمصارف التقليدية. سعت المصارف الاسلامية الكويتية إلى دعم وتشجيع المشاريع الصغيرة والمتوسطة من خلال تقديم العديد من التسهيلات المالية. في هذا الصدد، تعمل المصارف الإسلامية الكويتية على دعم هذا القطاع بما يتواءم مع الخطط الحكومية لتنويع الاستثمارات. كنتيجة لذلك، تم رفض العديد من طلبات التمويل المقدمة، حيث يعود السبب في ذلك إلى التقدم بطلبات لإنشاء وتشغيل مشاريع متجانسة (Langworthy & Warnecke, 2020).

تتمحور مشكلة الدراسة في تدني قبول طلبات التمويل للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، الذي يعود إلى السقف المرتفع للمتطلبات من قبل المصارف الإسلامية الكويتية. ومن هنا تهدف هذه الدراسة لتقييم مستوى المتطلبات الداخلية لإقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.

أسئلة البحث

بناءً على ما تقدم فإنه يمكن تحقيق الغرض من هذه الدراسة؛ وذلك بالإجابة على التساؤلات الرئيسية الآتية:

السؤال الأول: هل يوجد أثر لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية؟

السؤال الثاني: ما هو مفهوم الائتمان والمعايير، والمخاطر، الأركان والأنواع والخصائص والضمانات المقدمة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية؟

السؤال الثالث: ما هو تأثير نوعية المنتجات التي تنتجها المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية؟

السؤال الرابع: هل يوجد أثر لخبرات القائمون على المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية؟

أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة بتقييم متطلبات إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة وأثرها على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية. وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الآتية:

- ١- بيان أثر دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.
- ٢- بيان مفهوم الائتمان والمعايير، والمخاطر، الأركان والأنواع والخصائص والضمانات المقدمة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.
- ٣- بيان تأثير نوعية المنتجات التي تنتجها المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.
- ٤- التعرف على أثر الخبرات التي يمتلكها القائمون على المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية النظرية:

من الناحية النظرية فإن أهمية الدراسة تتمثل في تناولها لقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة الذي تبرز أهميته في أنه يسهم بشكل فعال في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بمجالاتها وأنواعها المختلفة، وتتغرز - أيضاً - أهمية هذه المشاريع بتحقيقها لمجموعة من الأهداف الاقتصادية والاجتماعية، منها: دعم النمو الاقتصادي والازدهار وتنشيط عجلة الاقتصاد وقدرتها على توفير فرص العمل وتعزيز السياسات الموضوعية من قبل الحكومات للحد من الفقر ومكافحة البطالة، وفي تكوين علاقات تشابكية بين مختلف القطاعات الاقتصادية الوطنية، كما أن هذه المشاريع تعمل على تشجيع روح الإبداع والابتكار والاختراعات وتجذب الاستثمارات الأجنبية وتقوم باستغلال الموارد المتاحة على

المستوى المحلي، وتساعد في توسيع الأسواق، وتسهم بتطوير الطاقات البشرية وتنميتها وتعزيز القدرة التنافسية، إضافة إلى قدرتها على خلق تجمعات إنتاجية تنافسية قادرة على تعميق التكوين الرأسمالي من خلال الخطوط الإنتاجية وشبكات الارتباط التبادلية التي تعمق القيمة المضافة المتولدة عن هذه الصناعات.

ثانيا: الأهمية العملية

تتلور أهمية الدراسة في الجانب العملي في إمكانية مساهمتها المتوقعة، والتي تجعل من الممكن زيادة وعي القائمين على المصارف الإسلامية الكويتية حول الأثر الذي تلعبه متغيرات الدراسة المستقلة (دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، الضمانات المقدمة، نوعية المنتجات، خبرات القائمين على المشروع) في المتغير التابع (قرار التمويل المقدم من المصارف الإسلامية)، حيث من الممكن أن تستفيد من نتائج الدراسة الحالية المصارف الإسلامية الكويتية عند الموافقة على قرار التمويل.

فرضيات البحث

تستند هذه الدراسة إلى فرضية رئيسية هي:

الفرضية الرئيسية:

" يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$ لمتطلبات إقامة المشروعات الصغيرة والمتوسطة مجتمعة (دراسة الجدوى الاقتصادية للمشروع، الضمانات المقدمة، نوعية المنتجات، خبرات القائمين على المشروع) في قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية".

وقد انبثق عن هذا الفرضية عدد من الفرضيات الفرعية، هي كما يلي:

الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $(\alpha \leq 0.05)$

لدراسة الجدوى الاقتصادية للمشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.

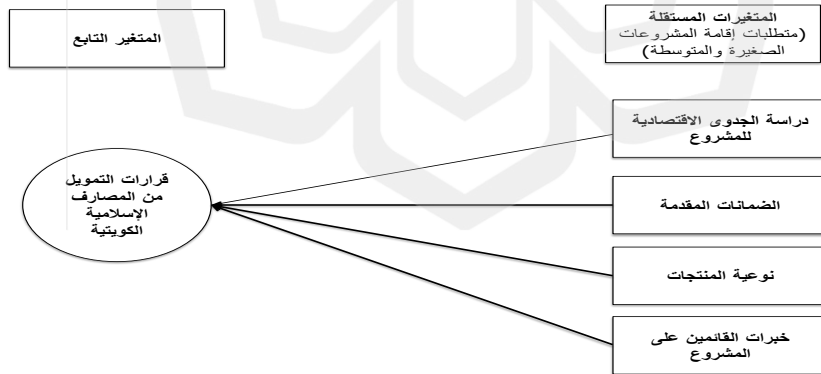
الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للضمانات المقدمة من المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.

الفرضية الثالثة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) لنوعية المنتجات التي تنتجها المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.

الفرضية الرابعة: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) للخبرات التي يمتلكها القائمون على المشروعات الصغيرة والمتوسطة على قرارات تمويل هذه المشاريع من المصارف الإسلامية الكويتية.

نموذج البحث

قام الباحث بتصميم نموذج خاص بالدراسة الحالية. والشكل التالي رقم (١,١) يوضح علاقات هذه المتغيرات.



الشكل ١,١: نموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحث.